

شرح فتح المجيد | 41 | تابع باب تفسير التوحيد - قضية الولاء والبراء | د. بهاء سكران

بهاء سكران

من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمد محمدا عبده ورسوله وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد فما زلنا مع الباب الاله في هذا الكتاب المبارك باب تفسير التوحيد وشهادته لا الله الا الله ووقفنا في المرة السابقة مع الآية الاولى - 00:00:20

من هذا الباب وهي الآية التي تعني بالتوسل قول الله عز وجل اولئك الذين يدعون بيتغدون الى ربهم الوسيلة ايه اقرب ويرجون رحمته ويخافونه قوله اي قول المصنف في آية واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون - 00:00:46

الا الذي فطريني فانه سيهدين وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون قال ابن كثير الآية دي هتتكلم عن الولاء والبراء وآآ ابن آآ الشيخ سامي محمد ابن عبد الوهاب عد هذه القضية هي - 00:01:14

من اصول التوحيد وهي كذلك وهي من اصول لا الله الا الله ومن معانيها الكبيرة وهي كذلك فلننظر ما تضمنه هذه الآية وما دلت عليه هذه القضية الكبرى قال وقوله واذ قال ابراهيم لابيه وقومه اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. قال ابن كثير - 00:01:37

يقول تعالى مخبرا عن عبده ورسوله وخليله امام الحنفاء ووالد من بعث بعده من الانبياء الا لوط هو والد لكل الانبياء الذين بعثوا

بعده الا لوط عليه السلام الذين تنسب اليه الذي قريش في نسبها ومذهبها - 00:02:03

يُخْبَرُ عَنْهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ تَبْرُأَ مِنْ أَبِيهِ وَقَوْمِهِ فِي عَبَادَتِهِمُ الْأَوْثَانَ فَقَالَ أَنْتَ بَرَاءٌ مِّنْ أَبِيهِ وَمِنْ قَوْمِهِ إِنَّهُمْ بَلَّغُوكُمْ بِالْأَنْبَيَاءِ الَّذِينَ بَعَثْنَا

الفاعل مسلا او بالصفة مصدر ابلغ مش اني بريء اني براء - 00:02:29

يعني انا البراءة نفسها وهذا ابلغ هذا ابلغ في المعنى. اني براء مما تعبدون اي هذه الا الذي فطريني فانه سيهدين. وجعلها كلمة باقية ايه الكلمة دي بقى؟ دي عليها كلمة باقية في عقبه في نسل لعلهم يرجعون. اي هزه الكلمة وهي عبادة الله وحده - 00:02:57

لا شريك له وخلع ما سواه من الاوثان وهي لا الله الا الله جعلها في ذريته يقتدي بها فيه يقتدي به فيها من هداه الله من ذرية ابراهيم عليه السلام - 00:03:24

لعلهم يرجعون اي الى هذه الكلمة قال عكرمة ومجاحد والضحاك وقتادة والسدوي وغيرهم في قوله وجعلها كلمة باقية في عقله لعلهم يرجعون يعني لا الله الا الله لا يزال في ذريته من يقولها - 00:03:43

وروى ابن جرير عن قتادة اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. كانوا يقولون الله ربنا قال تعالى ولن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فلم يبرأ من ربه يعني استثنى الله من التبرك. اني براء مما تعبدون الا الذي فطريني. فاني لا ابرأ منه - 00:04:08

خلال؟ يبقى ايه؟ فلم يبرأ من ربه. رواه عبد ابن حميد. رواه ابن الجليل وابن المنذر عن قتادة. قال وجعلها كلمة باقية في عقبه قال الاخلاص والتوحيد لا يزال في ذريته من يعبد الله ويوحده - 00:04:35

يقول الشيخ عبدالرحمن بن حسن قلت فتبيين ان معنى لا الله الا الله هو توحيد الله بالخلاص العبادة له والبراءة من كل ما سواه. يبقى عرفنا علاقة الآية بالباب باب تفسير التوحيد وشهادته ان لا الله الا الله. تفسر بالخلاص - 00:04:55

ال العبادة لله الولاء الكامل له سبحانه وتعالى والبراءة من كل ما سواه. قال المصنف رحمة الله وذكر سبحانه وان هذه البراءة وهذه

الموالاة هي شهادة ان لا الله الا الله - 00:05:18

وفي هذا المعنى يقول العلامة ابن القيم رحمة الله في الكافية الشافية وإذا تولاهم أمرؤ دون الورى من تولاه العظيم الشانى يقول في الحاشية قضية الولاء والبراء ركن من اركان التوحيد - 00:05:37

ومقتضى كلمة لا الله الا الله. وقد كثر بيانها في القرآن والسنة شأنها شأن كل قضايا العقيدة. وكثير بيان احكامها ولوازمها وما يتربى عليها في والآخرة فعلا لازم نقف مع هذه القضية وقفه - 00:05:57

هامة متأنية لأنها من القضايا المفصلية في عقيدة كل مسلم وهي هامة جدا اه في اه عقيدة كل مسلم فهي من اركان التوحيد ومن اركان لا الله الا الله والمخالفة في هذه القضية بعض صور المخالفه قد تخرج المرأة - 00:06:21

قرأ عن دائرة الاسلام وبعضاها توقعه في المحرم وبعضاها في مكره المخالفه الشرعية وايضا خطورة هذه القضية ان هناك طرفان ووسط آآ ازاء هذه القضية الناس طرفان ووسط ايزاء هذه القضية امام هذه القضية ناس طرفان ووسط - 00:06:45

طرف متشدد جدا. وده فيه جزء منه من علماء الدعوه النجدية. من اتباع الشيخ محمد في الشیخ محمد عبدالوهاب في المملكة زي ما اتكلمنا قبل كده ان بعضهم لا يعظم بالجاء في بعض الناس منهم فعلا عنده غلو في مسألة الایه؟ قضية الولاء والبراء والتعامل بشدة مع - 00:07:05

مع بعض الصور بل حتى لا يذكر الخلاف في مسألة هذه السورة فيها تكفير ولا لا؟ هو قول واحد كسير من الجماعات اللي بتنسب نفسها للجهاد او ما شابه ذلك والجهاد معنى شرعى شريف لا ينبغي ان آآ يستعمل - 00:07:25

ويخرج عن سياقه الشرعى في افعال لم يأذن فيها الله سبحانه وتعالى. لكن من ينتسبون الى هذه الجماعات ومن يعلنون ذلك عندهم غلو شديد في قضية الولاء والبراء. مغالاة شديدة جدا - 00:07:43

كذلك الجماعات اللي بيطلق عليها جماعة التكفير وكذلك التكفير حكم شرعى لا يصح ان يسخر منه او ان يلمز. لكن هكذا يقال عنه بهذه القضية. فجماعات التكفير والغلو فيها في قضية التكفير عندهم غلو في قضية الولاء والبراء - 00:08:00

وفي المقابل الطرف الثاني ما يسمون انفسهم بالاسلام العصري او الاسلام التنويري او الاسلام الليبرالي حاجة غريبة جدا تساهل شديد جدا جدا في قضية الولاء والبراء. واعدوا الى الصور هي مقطوع بتحريمها. بل افتى بعض مفتיהם في صور هي - 00:08:20

من الكفر افتى فيها بالجواز اي معنى الكلام ده في التفصيل انظر الى هذا التبين المنبطح امام الغرب والمنبطح امام الحضارة الغير اسلامية غربا وشرقا عنده انبهار شديد وعنه قزامة نفسية فدائما ما يطأطأ رأسه فيعمد الى قضايا الولاء والبراء فيميها - 00:08:40

والمتشنج المotor الخالي من العلوم الشرعية الا قليلا. اللي له نظرة قاصرة واقعا وشرعا. كذلك مدفوع بنبرة متشدد جدا وفيها غلو في جانب الایه الولاء والمراد. فده يلزمها ان احنا نقف مع القضية دي وقفه ولا نكتفي بهذا القدر اليسيير اللي في الباب. عشان كده ده نقف مع هذه الایه - 00:09:05

الحشيش يقول الولاء ما معناه؟ المولاة الواجبة يعني بالولاء. ايه معنى قضية الولاء؟ يقول لك قضية الولاء والبراء. ايه اللي بتعانيه بها ان هناك ولاء واجبا وولاء محrama. وهناك براء واجبا وبراء محrama - 00:09:33

فاما المولاة الواجبة فهي لله. ولرسوله وللمؤمنين ولازمها حرمة المولاة الكافرين وللکفر وكذلك البراء فيجب البراء في براء واجب من الشرک واهله فيتبرأ منهم ويعادوا على ذلك ويفغضوا وكذلك يحرم التبرؤ من الاسلام ومن اهله. بل قد يصل بالمرء الى الكفر في بعض الصعوبات - 00:09:54

المسئلة دي دلت عليها ادلة كسيرة منها الایة في سورة المائدة يا ايهما الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولىاء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين. ظاهر الایات كده ان هذا الولاء كفر. صح - 00:10:32

ولكن هذا الاطلاق يقيده ادلة اخرى. فاذا اردت ان تتكلم عن حكم في باب معين فلتجمد ادلة هذا الباب ثم لتنظر في احكامه نحمل المطلق عالمقيد والدنيا تبقى ايه العام على الخاص الدنيا تترد لبعضها كده بحيس ان يتضح الصورة كاملة. والا في ان احنا -

لا نضرب كتاب الله ببعض ولا نضرب سنة النبي صلى الله عليه وسلم ببعضها ببعض. هو قال كده وفي موقف تاني ما حكمش على الرجل بالكفر يبقى ايه اية يبقى نجمع الادلة كلها - [00:11:15](#)

اوه فاخير ويخبر سبحانه ان موالة الكافرين من علامات النفاق ومرض القلب سبب لحبوط العمل. قال تعالى فترى الذين في قلوبهم مرض نزلت في عبد الله بن أبي بن سلول يسأرعنون فيهم في مين؟ في اليهود وفي المشركين يقولون نخشى ان تصيبنا دائرة فعسى - [00:11:29](#)

الله ان يأتي بالفتح او امر من عنده فيصيبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين ويقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا بالله جهد ايمانهم انهم لمعكم حبطت اعمالهم فاصبحوا خاسرين - [00:11:49](#)

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اعزه على الكافرين يجاهدون في سبيل الله وده من تمام البراءة من اعداء الله مجاهدتهم - [00:12:05](#)

ولا يخافون لومة لائم. لذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله واسع عليهم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا والذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا فان - [00:12:20](#)

حزب الله هم الغالبون شف كده فان حزب الله هم الغالبون شيخ الاسلام ابن تيمية بيقول ان لفظة الحزب اذا ذكرت في القرآن لم تذكر مطلقا. فلم تمدح مطلقا ولم تذم - [00:12:36](#)

مطلقا وانما ذكرت مقيدة فمدح الله حزب حزب الله وذم حزب الشيطان. فقال حزب الله هم الغالبون. وقال حزب الشيطان هم الخاسرون شف بعض الناس لما يحب بيتهمنك بتهمة يقول لك انت حزبي - [00:12:53](#)

وماذا يومني لو تحزب على معاني الاية؟ الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون ومن يتولى الله ورسوله الذين امنوا فان حزب الله هم الايه؟ هم الغالبون. انا ما يضيرني الا انا اكون تحزبي على هزه المعاني. وهل اهل الاسلام الا حزب واحد؟ يعني هذا - [00:13:10](#)

بمعنى مش دول مش حزبوا على معاني شرعية فالمعنى ده بقى النبي عليه الصلاة والسلام يقول ولقد شهدت حلفا في دار ابن جدعان لو اه دعيت به في الاسلام لاجبت - [00:13:30](#)

في رواية اخرى ما احب ان لي به حمرا. نعم. يبقى الناس تأخذ بالها بلاش النبرة المتشنجة اصل القرآن بيقول كل حزب بيلديهم فرحيون. صح؟ مين بقى دول حزب اليهود حزب النصارى حزب المشركين حزب كل حزب بيلدهم فرحيون. يبقى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا. فرقوا الدين - [00:13:42](#)

ينزل الحاجات دي على الواقع وده اكبر مشكلة يا اخوانا. زي ما بيقول لحضراتكم كده محاولة الخوض في دين الله بغير علم ومحاولة آآ استعمال هل الايات الشرعية والاحاديث والمعاني الشرعية بدون تأهل في صراعات سياسية ضيقة فعلا مزقنا الدين واسأنا اليه ايها اسأة - [00:14:07](#)

العنف الإخوان سم قال تعالى مبينا ان موالة الكافرين لا تكون بحال من الاحوال من صفات المؤمنين وان من فعلها قد بلى ان الله برأ الله منه قال لا يتخذ المؤمنون. خلي بالك يتخذ هنا مجزومة. يبقى الفعل ايه؟ الا هنا لا النهي مش النفي. لا يتخذ - [00:14:27](#)

المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين ويفعل ذلك فليست من الله في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة ويفحذركم الله نفسه والى الله المصير قال الطبرى قد برى من الله وبرئت منه وبرى الله منه لارتداده عن الدين - [00:14:46](#)

معنى كلمة فليس من الله بشيء وقال تعالى ان الایمان بالله واليوم الآخر ومودة الكافرين لا يجتمعون ابدا في قلب انسان. قال تعالى لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله. واحد بالك دى بقى نفي مش نهي. لا تجد بينفي يخبر انه لا يمكن انك تحصل على واحد - [00:15:05](#)

يحب الله ويؤدي الكافرين. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابنائهم

اخوانهم وعشيرتهم حتى لو كانوا اقرب المقربين لـ ما يوديهوش - 00:15:28

المودة والمودة القلبية مودة الامر قلبي لكن يبره يقسط اليه. خلاص ولو كانوا ابائهم ووالادهم اخوانهم وعشيرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم بروح منه ويدخلهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها رضي الله عنهم ورضوا عنه - 00:15:41
اولئك حزب الله الى ان حزب الله هم المفلحون وجعل سبحانه الاصرار بالمودة للكافرين. يعني الانسان يسر ببعض معاني المودة وآالمجامدة او للكافرين ولو لحفز ولد او مال دون موافقة القلب على هذا الكفر او الرضا به. جعل ذلك علينا من الضلال - 00:16:00
قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوكم وعدوكم اولياء. تلقون اليهم بالمودة وقد كفروا بما جاءكم من الحق يخرجون الرسول واياكم ان تؤمنوا بالله وربكم ان كنتم خرجتم جهادا في سبيلي وابتغاء مرضاتي. تسرون اليهم بالمودة وانا اعلم بما اخفيتكم ما اعلنتكم
00:16:24 -

الشاهد بقى ومن يفعله منكم تقدم لصلاة ليفعل ذلك فقد ضل سواء سريعا. يروى ان آآ حطب ابن ابي بلقة غشي عليه لما نزلت هذه الآيات وفي الحديث اللي بيفسر الآية حديث عن علي رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد. فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ - 00:16:44

فان بها بعيدة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادي بنا خيلنا حتى اتينا الروضة. فاذا نحن بالطعينة الواحدة قل لاخري كتاب.
قالت ما معى كتاب. قلنا لتخرجن او لنلقين الثياب - 00:17:12

قال فاخترت الكتاب من عقاصها الضفيرة بتاعتتها محبية الكتاب في الضفيرة بتاعتتها فاخذنا الكتاب. شف بقى اختيار النبي عليه الصلاة والسلام للشخصيات اه هيختار المرأة دي لو فلتت بالكتاب خلاص - 00:17:29

ماشي مشكل نختار مين؟ تختار ده الفرقة والشخصية المنطقية اللي هي ما فيش مشاعر ما فيش عواطف. طلعت كتاب ولا لا لازم يطلع كتاب المسألة خلصانة فيه المشاعر هنا واحدة اجازته. اللي هو عشان خاطر بعض اخواننا شايف ان اه عمة هلاك الابن -
00:17:46

وضياعهم تقديم العواطف على الشرع ما اصل ده امر شرعى النبي صلى الله عليه وسلم يقول له هات العين بامر شرعى اه. خطاب شرعى من النبي عليه الصلاة والسلام. ما ينفعش بقى يعارضه بعاطفة ولا بهوى ولا برأي واصلي وصعوبة علي وواحدة سـت -
00:18:05

هات الكتاب. لتخرجن الكتاب اولى نلقين الثياب خلاص المسألة خلصانة طلعي الكتاب ده معنى مهم بس عايزين ناكل ايه؟ لأن آآ عامة الفتنة والمحنة اللي مرت بالمسلمين في تاريخهم كانت بتمر بالنقطة دي. يعطى النص لعاطفة - 00:18:19

على الطريق النص للمشاعر في النص للهوا قصد سيدنا علي كده كان مع بتوع العراق طبعا ارادوا الصلح يقول لهم بلاش صلح مع اهل الشام رفعوا المصاحف على عن المسألة دي اسنادها في مقال يعني لكن نسبة القصة اللي وردت في ايه؟ في تاريخ ابن الاسير وغيره
00:18:42 -

بلاش الصلح سيدنا علي خبير بالحرب. وهو عنده واضح جدا انه بيقاتل على معنى شرعى. ما عندوش اى تردد فيه بلاش الصلح ما رفعوش المصاحف غير دلوقتي ليه؟ اشمعنى ما المصاحف معهم من اول الحرب؟ ما تفعلتش المصاحف لدلوقتني اشمعنى دلوقتي التحكيم - 00:19:04

لو خدوا نفسهم هيبيقوا تاني مش هيمنع ابوا الا الـيه؟ انهم يخالفوا علي ابن ابي طالب. استبدت بهم وبشوا بدماغهم برضه ضيعت هي ديت النبي عليه الصلاة والسلام مع الصحابة في غزوة احد. نقاتل داخل المدينة الشباب بيقول له عايزين نطلع. لا ما ينفعش نقدر جوة المدينة. اني رأيت رؤيا اني - 00:19:23

اليد في درع حصيرة فاولتها شف والله حاجة عجيبة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام بيقولوه كده والشباب بيقولوا احنا نطلع احنا فلبس النبي صلى الله عليه وسلم امته فرجعوا تاني والاموا نفسهم - 00:19:47

طبع نرجع له ما عدش ينفع بقى نرجع خلاص قدر الله ينفـز منها تاني. ما كان للنبيـن لبس لقمة الحرب ان ينزعـها حتى يحكم الله بينه

خالص الشاهد بس ايه انا عايز ده واحنا بنقرأ نصوص السنة عايزين ناخد تصور كده عن القرآن وعايزين تصور عن النصوص ما تعاملش مع النص ده بار هو معانى ظاهرة كده بس. تعيش البيئة بتاعة النصر - 00:20:13

شوف شوف الفوائد وعلى فكرة لو انت قرأت في كلام الحافظ ابن حجر وغيره هتلافقه هو بيتعامل مع النصوص كده. كل لفظة من النص يقلبها ظهراً لبطن ويطلع منها بموضوع - 00:20:26

ربنا يعلمنا يا رب فاتينا به الرسول صلى الله عليه وسلم فاذا به من حاطب بن ابي بلتעה الى اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:38

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا؟ والله ده اسمه التفكير الموضوعي. واسمه القيادة الحكيمه. ده التهمه سابته اهو حاط الجواب مكتوب فيه ايه؟ من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين بمكة. ده دليل ادانة ولا مش دليل ادانة -

00:20:52

د بس قبل النبي عليه الصلاة والسلام يعمل اي حاجة نادي له. ايه ده احنا نتعامل كده؟ ما تعملش كده احنا بنكفر بالظن وبنشتتم بالظن. وفي بعض الاوقات زي اللي بيحصل في العراق وفي الشام بيقتلوا بالظن - 00:21:12

ولا حول ولا قوة الا بالله ده الجريمة السابعة اهي يقوموا يقولوا يا حاطب ما هزا؟ ايه ده! قل ايه ايه اللي عندك هو صعب يا اخوه ان احنا نسمع من اللي عمل حاجة ايه سبب انه يعمل كده - 00:21:30

الاحكام المقدمة ومصادر الاراء يا حاطب ما هذا؟ قال لا تعجل علي. اني كنت امراً ملصقاً في قريش. ولم اكن من انفسهم. انا مش من القبيلة دي كنت عايش في وسطهم كده بس - 00:21:45

وكان من معك من المهاجرين لهم قربات يحمل اهلهم بمكة.انا كنت عايش وسطهم كده ولما هاجرت اهلي والناس اللي تبعي هناك مش من قريش فلو دارت الدائرة وسارت السائرة وانا عارف ان ربنا هينصرك. هيطنعوا اهلي هناك ما حدش هيحميهم. نقول ايه بقى؟ اني كنت امرأة ملصقة - 00:22:02

من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون اهلهم بمكة. فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخاذ فيهم يدا يحمون بها قرابتى - 00:22:22

يبقى انا فعلت ذلك عايز اخد عندهم يد. يعني نعمة يعني فضيلة قوي بناء عليها يحموني انا وايه واهلي في بعض الروايات يقول له ايه لا يعلم ان الله ناصرك انا متأكد ربنا هينصرك انت النبي. عليه الصلاة والسلام. شف بقى ايه الضابط المهم بقى عشان خاطر نفهم حقيقة الولاء والبراء بقى - 00:22:36

لـيـه النـبـي مـا كـفـرـوـش هـنـا بـقـى قـال وـمـا فـعـلـت ذـلـك كـفـرـا وـلـا اـرـتـدـادـا عـن دـيـنـي وـلـا رـضـا بـالـكـفـر بـعـد الـاسـلـام. بـيـقـى اـيـه الـلـي بـيـكـفـر بـقـى فـي آـلـهـا وـالـبـرـاءـ. الـمـعـانـي الـقـلـبـيـة فـي الـاسـاس - 00:22:57

خلاص وبعض الصور الظاهرة للعلماء بقى اختلقو فيها. هتنزل منزلة القطعي دي تدل دالة قطعية على انحرام القلب. الكلام الباطني يعني ولا وبعض الصور اتفقو عليها وبعض الصور يضعوا فيها الخلاف. فهمنا القضية ماشية من يبقى الولاء محبة باطنة ونصرة ظاهرة او محبة في الباطن واعمال في الظاهر - 00:23:14

الراجل يتكلم لازم ينطق يقول لأن الحياة معناه باطل. فلو ما اتكلمش يبقى نقول له حاجة - 00:23:36

نکمل وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه صدقكم. الراجل
ده صدق. قال عمر رضي الله عنه - 00:23:50

اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم - 00:24:02

يبقى اعتبار السابقة اللي سبق له سابقة فضل ما ينفعشى ان انت تهدر هذه السابقة ازكار ربنا مش هيهدرها يبقى انت ما ينفعش تهدرها الحديث فيه دليل لمذهب مالك من ان الجاسوس يقتل. قد يسود التعذير بالجاسوس لقتل ليه؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام جعل المانع من القتل انه - 00:24:16

فما لم يشهد بدرًا جاز قتله وده احد الاقوال في المسألة يبقى ده حديث بيدلك على ان خطورة قضية الولد او البراءة ومع ان هو فر من الكفر وله سابقة بدر - 00:24:38

الى ان الله قال ومن يفعله منكم فقد ضل سواء السبيل يروى ان حاطب عند نزول هذه الآيات غشى عليه عند سماعه وقال سبحانه مبينا للمؤمنين الاسوة الحسنة في هذا الباب قال قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه. اذ قالوا لقومهم - 00:24:55 انا براء منكم يبقى ده تبرؤ من رابطة القومية احنا قوميين لا احناش قومية يا مسلمين عندها الاسلام اهم من القومية. هل يعادل قومية؟ لا ما يعاديهاش. بس لا لا تقدم القومية عليه - 00:25:17

خلاص قوميين العرب زي حزب البعث الاشتراكي والنصريين وغيرهم اه بعضهم ما عندوش مع الدين بس عنده تأخير للدين يعني هو يقول لك لا الدين احد المقومات. لكن مش هو الاول - 00:25:35

وطبعا بعضهم مارق يكفر بيقول لأ الدين ده من من الموانع القومية من هو اللي بيفرقنا خلاص؟ بعضهم بيقول امتنتم بالبعضة اه ربنا لا شريك له اه وبالعروبة دينا ليس له سانوي والعياذ بالله - 00:25:54

فاهلا واهلا وسهلا بعده جهنم. فسلام على كفر يوحد بيننا بعده جهنم فحسبنا الله ونعم الوكيل خلاص فهو جبل اذ قالوا لقومهم انا براء منكم ما تعبدون. ليه؟ لأن فيه كفر. يبقى الاسلام يقدم على او الدين يقدم على القومية - 00:26:13

ولا يعارضها فما فيش مانع ان واحد يحترم قومه ويحميهم وينصرهم بما لا يتعارض مع الدين مما تعبدون من دون الله كفرنا بكم وبدنا بيننا وبينكم بدا دي نحط حواليها دائرة بدا يعني ظهر فما ينفعش اطلع في على - 00:26:33 قدام الناس كلهم حبابي انا والقسبيس حبابي لا احنا مش حبابي اه لأ احنا مش حبابير احنا عايشين في بلد واحدة. عايشين بين وبين بعض ما فيش حرب. حاليا يسعنا بلد واحدة اه تسعنا كما وسع النبي صلى الله عليه وسلم في بداية عهده في المدينة انه عاش في وجود اليهود وغيرهم - 00:26:51

يسعننا ذلك لكن المودة والمحبة عمل قلبي لا يصرف الا للمؤمنين دي مسألة خلصانة يبقى وده بدأ يظهر هزا الكلام. اصل الكلام ده يهدد السلم الاجتماعي ما يهدده. نعمل له ايه - 00:27:14

انا مالي ومال الاسلام الاجتماعي؟ انا بقول ما حدش يحاربهم ما حدش يقتلهم لكن انا ما بحبهمش. هي دي صعبه مش صعب اهو نسألهم سؤال الارسوذوكسي بيقول على الكاثوليكي ايه؟ ولا ايه كافر. ويبيقول علي انا كمسلم - 00:27:30

على كيف؟ طب خلاص امال ايه اللي مزعلك بقى لا حول ولا قوة الا بالله وبين سبحانه اذا وبدأ بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدا حتى تؤمنوا بالله وحده يبقى الغاية لهذه العداوة والبغضاء اليه؟ اليمان بالله وحده. الا قول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك - 00:27:46 استغفرن لك. دي ما لكوش فيها اسوة ليه؟ لأن ابراهيم قال كده قبل ما يتبيين له انه من اصحاب الجحيم ولذلك في الاية الثانية قال ابنك يسير اي لكم في ابراهيم وقومه اسوة حسنة تتأسون بها الا في استغفار ابراهيم فانه انا - 00:28:11

كان عن موعدة وعدها ايه. فلما تبيين له انه عدو له تبرأ منه ان ابراهيم لا واه حليم لا مش ناسخ الا قول ابراهيم لابيه يعني لا تتأسوا بقول ابراهيم لابيه لاستغفرن لك. استغفار. في استنساء - 00:28:30

لكم اسوة الا في الحنة دي. ما تتأسواش بها. ليه؟ لأن كلام ابراهيم فيها كان قبل ان يتبيين له عليه السلام انه ابوه سيموت على الكفر. او انه من اصحاب الجحيم. فلما تبيين له انه عدو لله تبرأ منه. خلاص - 00:28:50

طيب وبين سبحانه ان من اسباب لعنبني اسرائيل على السنة انبيائه ورسله توليهم للكافرين. وبين ان ذلك سبب سخط الله عليهم وخلودهم في النار. قال تعالى لعن الذين كفروا من بنبي اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتهاون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون - 00:29:06

ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا. لا بأس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذه اولياه ولكن كثيرا منهم فاسقون - 00:29:26

الى اخر هزه آالايات. واخبر سبحانه وتعالى ان عدم اقامة هذا الركن تؤدي الى الفتنة والفساد. قال تعالى في سورة الانفال الا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد كبير. والذين كفروا بعضهم اولياه بعض في الاليات اللي قبلها. والذين اين الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله والذين اروا ونصروا اولئك - 00:29:44

بعضهم اولياه بعض. يبقى المؤمنون بعضهم اولياه بعض. والذين كفروا بعضهم اولياه بعض الا تفعلوه. تكن فتنة في الارض وفساد كبير. لاختلاط الولاء واختلاط المؤمنين بالكافرين وفي الاحاديس ايضا سبب ذلك عن جديد ان النبي صلى الله عليه وسلم بايعه على ان تناصح لمسلم وتبرأ من المشرك - 00:30:04

وعن البراء بن عزبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اوثق عرى اليمان ان تحب في الله وتبغض في الله الى غير ذلك من الاحاديث ما معنى الموالاة - 00:30:24

جاء في لسان العرب الموالاة هي ان يتشارج اثنان فيدخل سادس بينهما للصلح ويكون له في احدهما هو فيواليه. او يوحى به فمعنى والى فلانا اذا احبه واذا اه مال اليه - 00:30:36

والمولى اسم يقع على جماعة كبيرة. المولى ده اسم في اللغة العربية بيطلاق على على مسميات كثيرة. بيطلاق على رب. ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين مولاهם. مولى يطلق على رب والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتاج والجار - 00:30:55

نعم والحليف والعقيد والعبد والمعتق والمنعم عليه والمصالحة ضد المعاذنة والمصالحة يعني متابعة قال شيخ الاسلام اصل الولائية المحبة والقرب واصل العداوة البغض والبعد فاكسر معاني الولاء تدور حول المحبة والنصرة والقيام بالامر - 00:31:15

ولوازム ذلك لوازム المحبة والنصرة والقيام بالامر زي الطاعة والمتابعة المعاونة الصداقة وغير هزا بعض تفاصيل الاحكام وال حاجات ديت بقى الحب والمودة. دي من معاني المصالحة مش كده يبقى يجب بذلها لمين؟ لله ولرسوله وللمؤمنين. ويحرم بذلها للكافرين. ايه القاعدة دي بقى عشان نشووفها؟ قال تعالى تجد قوما يؤمنون - 00:31:38

بالله واليوم الاخر يودون من حاد الله ورسوله ولو كانوا ابائهم او ابناءهم الى اخر اية. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اوثق عرى الاسلام ان تحب في الله وتبغض في الله - 00:32:04

وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله فاما حب القلب وبغضه وارادته وكراهته بحسب محبة نفسه وبغضها لا بحسب محبة الله ورسوله وبغض الله ورسوله هذا نوع من الهوى فان اتبعه الانسان فقد اتبع هواه. ومن اضل من اتبع هواه بغير هدى من الله - 00:32:16

يعني ايه يعني؟ يقول تاني ان الله سبحانه بعس الرسل وانزل الكتب ليكون الدين كله لله ويكون ويكون الحب لاوليائه ويكون البغض لاعدائه ويكون الاحرام والثواب لاوليائه. والاهانة والعقاب لاعدائه. واذا اجتمع في الرجل الواحد خير وشر وفجور وطاعة وعصية - 00:32:39

وستة وبدعة استحق من المصالحة والثواب بقدر ما فيه من الخير واستحق من المعاذنة بحسب ما فيه من الشر يبقى شيخ الاسلام بيقول كلام مهم جدا ان انت تنتظر في قلبك كده خانتين خانة اسمها محبة وخانة اسمها بغض - 00:32:59

اللي بيحبهم ربنا تحطه في خانة المحبة دي حتى بقى لو دمه مش خفيف على قلبك حتى لو شكله مش حلو حتى آما لكتش معه منفعة ما لكتش معه بتحبه عشان ربنا بيحبه - 00:33:20

وخانة تانية فيها بؤه. يبقى ده بتبغضه عشان ربنا ببغضه طيب مين اللي ربنا ببغض له تام؟ الكافر ومين اللي ربنا حبه له تام؟ المؤمن كامل الاليمان. الواجب طيب يبقى بناء على هذا الاساس انت بتصنف الناس في دي المحبة والبغض الشرعي. المحبة والبغض غير الشرعي. تابع لمحبة الله عز وجل - 00:33:32

هيستنى من ذلك المحبة الجبلية. محبة الوالد لانه والد لهذه الصفة لكن بعض العلماء ما يسماش محبة ولا يسمى مودة عشان زاهر القرآن وهتبقى بحسب ما هتفضي اليه بقى خلاص بقى انت لازم واحد واحد والده كافر. بقى بيعمل ايه؟ يتحط في انهي حته -

00:33:57

في خانة البعض مع بقاء بعض المعاني اللي يستوجب بسببها بقى الشفقة يستوجب بسببها البر وغير ذلك او الرحمة اللي هي الابوة طب المرأة واحد متزوج امرأة كافرة بقى هنا فيها بغض ولا مش بغض؟ لكن - 00:34:18
ما يتعلق بقى بجانب المرأة والجزء اللي لانها امرأة اه يعاشرها كامرأة او غير هذا فده المعنى اللي هيوجد بينه بقى وحسن المعاملة التراحم وغير هذا. بقى لكن المعنى الشرعي المعنى الشرعي محبة شرعية يعني محبة لان ربنا بيحبه دي الموت - 00:34:39
بغض لان ربنا بيبغضه للكافرين. طب الشخص اللي اجتمع فيه الاثنين مسلم عاصي اجتمع فيه خير وشر. بر وفجور سنة بدعة بقى يحبب قدر ما فيه. ويبغض بقدر ما فيه - 00:34:59

بيقول ولا شك ان من احب الكافرين لکفرهم او حتى رضي بالکفر وان لم يحبه فهو کافر فواحد بیحب الکافر لکفره ده طبعا کفر واحد بيرضى عن الکفر بقى والعياز بالله ايه؟ ده کفر - 00:35:15
ده طبعا ينقض الدعاوى المعاصرة اللي بتقول المحبة لكل اتباع الاديان والمساواة بينهم وتعانق الصليب والدين لله والوطن للجميع. كل ده مناقض قضية الولاء والبركة في هذا الباب طيب المعنى السانى النصرة - 00:35:33
من معانى الموالاة النصرة بقى قلنا فيه كده آآ محبة ومودة وفيه ايه؟ نصرة طيب تقدم ما ورد في لسان العرب ان من معنى الولي الناصر قال تعالى ذلك لان الله مولى الذين امنوا ان الكافرين لا مولى لهم - 00:35:54

00:36:14

افرأيت ان كان ظالما كيف انصره؟ قال تحجزه او تمنعه عن الظلم. يعني بتنصره على شيطانه وعلى هواه فبعض الناس يفهم الحديث ده غلط شايف ان انا طالما متدين وخدت قرار وخطوة انت لازم تبقى معه فيه. صح او غلط - 00:36:30
والا بقى انت ما نصرتتش المسلم بقى لازم ساعتها نحرر المناط. هل ما تفعله انت مشروع فتنصر عليه ولا غير مشروع فتمنع منه ويكون ده نصرة لك. ويكون نصرتك ساعتها ايه؟ ان تحجزه عن الظلم او تمنعه من الظلم - 00:36:53
ده امر مهم من اخطر سور الموالاة للكافرين نصرتهم على المؤمنين ليه لان دي ممكن تصل بالانسان لکفر والعياز بالله اشوف كده قال تعالى ان الذين توفاهم الملائكة الظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض - 00:37:12
قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها؟ فاولئك مأواهم جهنم وساعات مصيرا قال ابن كثير رحمه الله ظالمي انفسهم اي بترك الهجرة يقول لها تتوفاه والملائكة الظالمي انفسهم يعني تركوا الهجرة. وقال هذه الاية الكريمة عامة في كل من اقام بين الظهراني المشركين وهو قادر على الهجرة - 00:37:35

وليس متمكننا من اقامة الدين. فهو ظالم لنفسه مرتكب لحرام بالاجماع فوق بنص دقايق بقى الاقامة في بلاد الکفر. وانت غير متمكن من اقامة شعائر دينك مش عارف ان زوجتك تلبس حجاب ما انتاش عارف تصلی مش عارف تمنع بناتك من الفاحشة مش عارف تمنع ابناءك من - 00:37:57

اه الواقع في المنكرات مش عارف بقى ما ينفعش تقيم في البلد دي. طالما انك تقدر على الهجرة ايه بقى يعتك؟ عايز تحب ليه الهجرة؟ هيجي معنا فصل في الهجرة اصلا. كلام ابن القداة - 00:38:20

وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم الكلام ده مهم اللي جاي ده. الكلام اللي جاي ده مهم. وروى البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكسرؤوا - 00:38:35

سود المشركين بقى ناس من المسلمين كانوا في مكة ما هاجروش وساعة ما خرج المشركين لقتال المسلمين طلعوا معهم قال لك

يعني والله محرجين فيأتي السهم فيرمي احدهم فيقتله او يضرب عنقه فيقتل فانزل الله هذة الاية ان الذين توفاه الملائكة. ده رواه البخاري. ابن جريدة فسر اكتر بقى في الاسناد اللي تحت - 00:38:45

ابن جرير رواه باسناد عن عكرمة في هذه قال نزلت في قيس ابن الفاكهة ابن المغيرة والحارس ابن زمعة ابن الاسود وقيس ابن الوليد ابن المغيرة ابى العاص ابن مناف - 00:39:13

ابن حجاج وعلي ابن امية ابن خلف قال لما خرج المشركون من قريش واتباعهم لمنع ابى سفيان بن حرب وغير قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ان يطلبوا ما نيل منهم يوم نخلة خرجوا معهم بشباب ايه - 00:39:23

كارهين خلي بالك كارهين حط حواليه دايرة كده كارهين مش مكرهين محرج زهقان هو مش عايز يطلع على فكرة. بس طلع بدون اكراه يبقى كاره غير ايه؟ غير مكرم. كانوا قد اسلموا يبقى ناس - 00:39:41

اسلمت وعايشة في مكة وساعة بدر خرجوا معه. كرهي احراجا آآ تكسيرا لسودتهم تخلصا من ايا كان واجتمعوا بدر على غير موعد فقتلوا بدر كفارا ورجعوا عن الاسلام وهم هؤلاء الذين سميوا بهم - 00:39:59

يبقى ابن جرير ينصر هزا القول ان اللي بيخرج في جيش مشركين رأيته ورابة شرك يقاتل جيش موحدين رأيته توحيد. وهو خرج في الجيش ده ينصرهم بنفسه فهو بهذا الفعل مرتد - 00:40:19

ودي الصورة اللي قلت لحضراتكم بقى ان بعض الناس افتى فيها اللي كانت زي الدكتور يوسف القرضاوى لما اسناء غزو امريكا لافغانستان فسئل عن انا جندي مسلم في الجيش الامريكي هعمل ايه - 00:40:41

فافتى بانك معلم في باب ده خلي بالك بوش الابن قال حرب صليبية تعطى لبان قالوا احنا رافعين راية التوحيد. دول بيخبطوا بدول. المسافة هيكون ايه بقى يعني المسألة ديت مسألة الخطاء نفسها. هنعتبر ان حتى فيها اجتهاد. بس الاجتهاد فهل هو كافر ولا لا؟ مش انه يجوز ولا لا - 00:40:58

وصل المعنى هيقع الاجتهاد في هل هو يكفر عينا بالخروج في هزا الجيش ولا اوكلام ابن جرير ده الظاهر منه كده. هيجي معنا الكلام اكتر اهو بقى. عشان كده العلماء قلت لك ان في سور من النصرة كده. طيب واحد - 00:41:22

قعد في وسط افغانستان وبيعت لهم اخبار هل بهذا الفعل يكفر؟ لا ده جاسوس يبقى حكمه ايه هيرجع تاني للقلب الفعل بزاهره كده ما يدلش على الانحرافات الجاسوس بقى ينظر فيه ايه؟ في حد زي ما قلنا قداسة به الامر للقتل فكما في كلام مالي. طيب واحد ببيبع لهم سلاح - 00:41:38

هيقتل به المسلمين. الفعل ده ايه؟ حرام بالاجماع. بس مش كفر الا ان صحته الايه؟ النية واضح المعنى كده يا اخوانا ولا ايه؟ نية نية نصرة الكفر على الاسلام. هي دي اللي ساعتها يكفر بها - 00:42:05

فهمنا المعنى ده ولا ما فهمنا هوش الحمد لله لا لا دي هنتكلم في ايه؟ هنتكلم فيها دلوقتي اولا الجيش ده مش كفار. هنتكلم بس دلوقتي في جزئية الجيش بس خلينا في الحادة دي. افهم بس عايز السورة دي اسلام مهمة. يبقى ما ينفعش - 00:42:23

واحد هيوصل لمرحلة انه يقاتل بنفسه تتعرض للقتل تحت راية اسمها راية الشرك في مواجهة راية التوحيد ايوة دي ده على كلام وعن السدي في الاية قال لما العباس وعقيل ونوفل - 00:42:40

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افدي نفسك وابن اخيك يا عباس افدي نفسك ما فيش مسلم بيغدي نفسه من الاسرى. ما فيش مسلم بيقصر فقال يا رسول الله الم نصلي الى قبرتك ونشهد شهادتك - 00:43:01

قال يا عباس انكم خاصتم فخصمتم ثم تلا عليه قوله تعالى الم تكن ارض الله واسعة فتاجروا فيها؟ مين اللي خصمهم؟ الملائكة لكم خاصتم قلتم ايه؟ كنا مستضعفين في الارض. فخصمتم الملائكة؟ قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتاجروا فيها - 00:43:16

انكم خاصتم فايه؟ فخصمتم فوضح بما ذكرنا ان خروج من زعم الاسلام في قتال المسلمين مع المشركين ان حكم المشركين يجري عليه في جميع هذه الاحوال وهكذا عمل الرسول صلى الله عليه وسلم وال المسلمين من خرج في بدر ولو كانوا كارهين وانما اثروا

00:43:36 مرضاة ابائهم واهليهم على الاسلام -

والايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم ولا يصلح مثل هذا اكرهاها ليعذر صاحبه. وسيأتي الكلام على صورة الاكراد ان شاء الله. هيجي في اخر الایه البحس قولوا وما زكرنا الاثار في سبب النزول ان حكم الكفر ينطبق عليهم في الآخرة ايضا. لأن الله قد حكم ان لهم جهنم وساعته مصيرا ولم يدل على خروجهم منها دليل - 00:44:00

وفي بعض الروايات عن ابن عباس قال فقال المسلمين كان اصحابنا هؤلاء مسلمين واكرهوها فاستغفروا لهم. فنزلت ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم فدل على عدم الاستغفار لهم. فدل عدم الاستغفار لهم على كونهم ماتوا عن كفر. وقلنا المسألة ديت - 00:44:22

في هاد ويؤيد ذلك ما رواه ابن عباس في قوله فما لكم في المنافقين فئتين والله اركسهم بما كسبوا. اتريدون ان تهدوا من اضل الله؟ وما لله فلن تجد له - 00:44:41

سبيلا نفس القصة ان قوما كانوا ببكر قد تكلموا بالاسلام وكانوا يظاهرون المشركين. فالمؤمنون قالوا اركبوا الى الخباء فاقتلوهم. انهم يظاهرون عليكم عدوكم يبقى المظاهرة جيش طالع مشرك بيحارب جيش مسلم - 00:44:55 تخرج في الجيش المسلم ده تنصرهم بنفسك ده امر موجب للخروج من الملة والعياذ بالله قال ابن حزم رحمة الله النقل بتاع ابن حزم ده برضو مهم قال ابن حزم رحمة الله من لحق الكلام ده هنلاقيه فين؟ في المحلل. من لحق بدار الحرب بدار الكفر وال الحرب مختارا - 00:45:15

محاربا لمن يليه من المسلمين فهو بهذا الفعل مرتد له احكام المرتد كلها من وجوب القتل عليه متى قدر عليه واباحة ماله وانفساخ نكاحه الرجل يبقى ايضا ابن حزم يرجح هذا القول. من لحق بدار الكفر وال الحرب مختارا. محاربا لمن يليه من المسلمين - 00:45:36 يبيقول وكذلك من سكن بارض الهند والسندي والصين والترك والسودان. الى غير ذلك. ولم يستطع الخروج من هناك للثقة ظهر او لقلة مال او لضعف جسم فهو معذور. فان كان هناك محاربا للمسلمين معينا للكفار بخدمته او كتابه فهو كافر - 00:46:02 موجوعين للكفار بالخدمة او الكتابة ايه في جيشهم. شف حتى ابن حزم بيكر كل اللي هيساعدهم في الجيش باي طريقة طالما انه ايه؟ معه وان كان انما يقيمه هناك لدينا يصيبيها فهو وهو كالذمي لهم وهو قادر على اللحاق بجمهرة المسلمين وارضهم فما يبعد عن كفر. خلي بالك بقى كلمة - 00:46:23

يبقى ما بيصرحش بايه كفر يبقى ابن حزم ما صلحت الكفر من النوع الثاني ده وما مر له عذر ونسأل الله العافية والعياذ بالله. قال وليس كذلك وده كلام بقى اللي جاي ده كلام فيه فقه جيد يعني. وليس كذلك من سكن في طاعة اهل - 00:46:42 الكفر من الغالية ومن جرى مجراد. الفاطميين مش دول كانوا اهل كفر ايه الفرق بقى بين اللي يسكن مع التركي والهند والسندي ويقاتل معهم وبين اللي يسكن مع الفاطميين ويتوالهم مخلوقات معهم. هيفرق هنا فرق مهم. بيقول فالاسلام هو الظاهر. وولاتهم لا - 00:46:58

على ذلك يعني على ما هم فيه من الكفر. لا يجاهرون بالبراءة من الاسلام. بل الى الاسلام ينتسبون وان كانوا في حقيقة امرهم كفار شفتو بقى الفرق بين الفرق؟ فرق جوهي ولا فرق جوهي؟ هضرب لها مثال معاصر. يبقى فرق بين اما جورج بوش يطلع يقولانا هعمل حرب صليبية ومعي - 00:47:21

الراية الصليبية وناس تطلع تنصره في الجيش ده وبين رئيس دولة ثاني الظاهر ان اسمه انه مسلم ولكنه بيتحل العلمانية والعلماء مكفرينه. لكنه لا يجاهر بالبراءة من اسم الاسلام فيخرج يحارب بلد فواحد يخرج ينصره يبقى نقول ده غير ده - 00:47:42 ايه الفرق؟ ان ده اسمه مسلم ممكن يكون اسمه محمد اسمه عبدالله اسمه صح؟ والثاني اسمه جورج. جورج بيجاهر بالبراءة من الاسلام. وبيقول احنا ارفع بيت الصليب والثاني بيقول لا احنا مسلمين مع انه في حقيقة امره ايه؟ فعل ما او حكم العلماء عليه بايه؟ بالردة. وصل المعنى ده؟ عشان يعرف برضو ليه خبط - 00:48:04

نيجي بقى تلاقي ان بعض الناس احنا كنا في طائفه كده بتتشدد جدا في القصة دي والطائفه بتتشدد بتتساءل جدا في القصة دي

الطفل بنتشدد بقى تيجي كده على واحد مسلا زي ملك السعودية ولا واحد حاكم دولة مسلمة او ايا كان - [00:48:24](#)
وله افعال محرمة. هو اجتهد ان الافعال دي. ماشي اجتهد ان الافعال دي تکفره خلاص اللي عنده هو. يقوم يقول لك وخلاص اللي
هيطلع يساعدك في الليه؟ هيبقى كافر ازاي - [00:48:40](#)

شفت الخلل جاي في ايه؟ شفت الخلل جاي منين بقى؟ عمال يعمل ممزومة خاصة به. افضل لا ما كتش الحرب حرب صليب
الحرب كان عايز توصفها الحقيقي يعني ان استئجار للكفار لقتال مسلمين وده لا يجوز - [00:48:54](#)
اه لا يجوز لكنها مش نصرة للصلب على المسلمين ارجعوا فاني لستعلب وارجع فيها استعلام مشرك. والمسألة دي كان وقع فيها نزر
ايامها. وكان افتت فيها لجنة لجنة الدائمة لجنة لجنة الدائمة الفتوى السعودية - [00:49:17](#)

كان من الشيخ الازهر رحمة الله وجاء على ما كنا سألهنا بعض مشايخنا الفضلاء زي الشيخ ابو اسحاق وغيره قال والله هو المعلومات
اللي توفرت للشيخ الروايات ايامها كانت هيحتاج السعودية هييجي بهدم الكعبة. صدام كان في الوقت ده بينصر البعض بشدة -
[00:49:32](#)

مع حزب البعض كان عندهم ما يعلم بها الا ربنا سبحانه وتعالى. كانت لجنة الدائمة في السعودية مطلعة اصلا فتوى كفر صدام في
لجنة كفر صدام والقذافي لا هو كان في اخر ايامه طبعا حالته اتغيرت جدا لو انت قرأت بقى كلام الشيخ بشار عواد - [00:49:48](#)
آخر آة عشر سنين من حكم صدام كان في موضع تاني خالص هو ماسكينه معه المصحف اه بس فهمت حضرتك كده النقطة ايه؟
يبقى ده كان قتال على دنيا. اغلب الزن انها كانت قتال بيسموه قتال قيس ويا من. لو قتال مش على دين. القتال على دنيا. واين كان
- [00:50:06](#)

الامر لو فيه واحد مظلوم هيبقى ده معه قدر من حق يفترق عن الثاني وبكل في كل الاحوال ما ينفعش انك تأتي بمسركين ارجع
فلن تستعين بييه لا سيمما ان انت ما حققت الشرط اللي العلماء حطوها في الاستعانت بالمشاركة - [00:50:26](#)
هو العلماء لما وقع الخلاف بينهم في الاستعانت بالمشاركة في القتال قالوا بشرط انه لا يظهر على عورات المسلمين. وانه يكون حسن
الرأي في المسلمين كل نصيحة فيه. وتالت حاجة ودي اهم بقى - [00:50:42](#)
ما يكونش هو اللي معه القيادة فاحنا بقى ايه في عاصفة الصحراء انت عارف القيادة كانت معنا لا ده اللي يجمعهم الطريق وفي
فرق واحنا قلنا المكره ما فيهوش المكره هييجي معنى الاكره اهو. هييجي معنى الاكره. في فرق بين الاكره والكره - [00:50:52](#)
عشان كده قلت لك ايه حط دائرة على كلمة ايه؟ كاره مش مكره وهيجوا على الكلام ده تبيه قول ابن حزم رحمة الله اهل الكفر من
الغالبية يقصد غلاة الشيعة كالفاطميين الذين كانوا يحكمون مصر والقيروان وسائر افريقيا بل والحرمين والشرق - [00:51:17](#)
وفي قوله وليس كذلك من سكن في طاعة اهل الكفر الغالية الى اخره لابد من التنبيه لهذا الفرق المهم بين طاعة من يصرحون بالكفر
وطاعة من ينتسبون الى الاسلام وهم في حقيقة - [00:51:34](#)

كفار في امر الطائفة الاخيرة يحتاج الى نظر واجتهاد وليس معلوما قطعا من الدين كالاولين. وموالاة مطاعتها ان كانت محرمة الا
انها ليست كفرا ينفل عن الملة مراعاة لهذا الفارق - [00:51:45](#)

طبعا الكلام ده هيبقى يترتب عليه في الواقع آه حاجات مهمة جدا. على سبيل المثال اذا كان عندك جيش في لبنان قوات موالية
لليهود اللي هي ميليشيات جنوب لبنان كلها كان فيه قوات موالية للجيش الاسرائيلي. عارفين كده ولا؟ بيكاتلوا تحت قيادة الجيش
الاسرائيلي - [00:51:58](#)

هذا حكومة ايه بقى؟ عندك في هنقول اللي حصل في افغانستان. الناس اللي كانت دستم وكان اللي هو جاب الجيش السوفيتي
وقاتل تحت راية ايه السبيطي يقاتل به ناس اللي عايزه ايه التوحيد. وهكذا بقى ونشوف الامر ده ممكن يصل بالله الى اين؟ والله
المستعان - [00:52:19](#)

نقول بقى كلام بقى هنا قيد مهم جدا جدا يعني. بيقول اما التنبيه هنا على ان النصرة الواجبة للمؤمنين انما تجب في الدين. النصرة
الواجبة تجب ايه؟ في الدين. قال تعالى وان استنصروكم - [00:52:40](#)

في الدين فعليكم النصر واما ان كانت انتصارا لعصبية او قومية او وطنية دون معرفة الحق من الباطل وانما هي الطاعة العميماء من يرفع رايات الجاهلية فهذه التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها من قاتل تحت راية عميمه - [00:52:55](#)

يغضب لعصبة او يدعو الى عصبة او ينصر عصبة فقتلته الجاهلية وقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليأتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فيما في اي شيء قتل. فاي شيء قتل ولا يدرى المقتول في اي شيء - [00:53:17](#)

قتل وعن ابي بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا التقى المسلم ان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل بما المقتول؟ قال انه كان حريصا على قتل صاحبه - [00:53:36](#)

من هنا تحرر المعنى الشرعي للقتال من اجل كرسي حكم زائل تحت مسمى باب جه بالانتخابات او جه بالشرعية الشرعية وناس تحرر المناطق وتشوف هل القتال ده قتال على دين؟ علما بان الدين اهله اللي بيتدانوا - [00:53:51](#)

ما حدش بيقول له انت بتحارب لتدينك. انما انت بتحارب من اجل الايه؟ المناداة بالمنصب الناس تحرر المنوط بقت النقطة دي باريحية جدا طالب العلم يحرر نفسه كده ما يصدقش نفسه في حاجة. تقدر تحط اي مسألة على طاولة البحث وتبحث - [00:54:11](#)
فيها توصل فيها الحل شف كده بقى كده بما يرضي الله هل القتال من اجل منصب زائد فاقد صلاحياته يتقال عنده حرب من اجل الدين ولا لا اقتل من اجل الدين ولا لا؟ ولا ممكنا يدخل في ابواب تانية - [00:54:27](#)

ممكنا يدخل في ابواب تانية؟ بعضهم يدخلهم في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ طب ده له شروطه فمن لم يستطع بعضهم يدخله في ابواب تانية. يقتل الفتنة حاجة تانية اللي هي قتال بن اه قيس ويمن عصبية. مين اللي يتعصب ويمسك - [00:54:51](#)
ده لو امر شرعى. لو الامر امارة شرعية تستحق ذلك. اما لو الامر رئاسة دولة حديسة ليس فيها امارة شرعية. فيها امير له سمع وطاعة ومعه السلطات كلها في الشرع - [00:55:13](#)

الامير مع السلطات كلها. امام هو بيعين القضاة كلهم هو اللي بيعزلهم واللي بيعين الامراء هو اللي بيعزلهم. اما انت في دولة حديسة سلطات الامام موزعة بين اربع مؤسسات البرلمان حاجة ده صحافة تشريعية قضاء حاجة لسلطة قضائية التنفيذ حاجة سلطة تنفيذية لدرجة ان هو ما يعرفش ياخذ قرار الحرب لوحده لازم المجلس الايه - [00:55:30](#)

ال العسكري المجلس للدفاع القومي مجلس الدفاع يجتمع ويأخذ القرار ومش بس كده ويعرض بعد ذلك على البرلمان يوافق عليه باغلبية السيرسين. بيبقى جنية شرعية بيبقى ده الكلام بقى عرفنا بقى ليه ان بعض الناس عدما او جهلا عدما او خطأ بيحاول يحط دايما حنة الدين الدين لاطفاء قدسية على صراع - [00:55:53](#)

هل هو في حقيقته السرعة المقدسة ولا لا؟ اجابة للاخوة تبحس عنها؟ تم المرة القادمة ان شاء الله. اقول قولي هذا واستغفر وبحمده - [00:56:16](#)